***Dirasat*: Shari'a and Law Sciences, Volume 51, No. 4, 2024**

Deanship of Scientific Research

Social Challenges Facing the Muslim Minority in Thailand and Ways to Deal with Them in the Light of Islamic Education

Insherah Ahmed Tafiq AI-yabroudi**, *Fatin Sathihjal Prasit THanijsara

Department of Islamic Studies, Faculty of Al-Shari'a and Islamic Studies, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Received: 12/12/2023
Revised: 23/01/2024
Accepted: 4/3/2024
Published: 1/12/2024

* *Corresponding author:*
Insherah.a@yu.edu.jo

Citation: AI-yabroudi , I. A. T., & THanijsara , F. S. P. (2024). Social Challenges Facing the Muslim Minority in Thailand and Ways to Deal with Them in the Light of Islamic Education. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, *51*(4), 58–74.
https://doi.org/10.35516/law.v51i4.6341

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This research aims to uncover the social challenges facing the Muslim minority in Thailand and clarify methods of addressing them in the context of Islamic education.

Methods: The descriptive analytical method was adopted to describe the nature of social challenges and propose solutions after analyzing data collected from appropriate sources.

Results: The study found that Thai law contains supportive texts and procedures for the Muslim minority but they are insufficient given the scale of the challenges. Among the most significant social challenges facing Muslims in Thailand are mixed marriages and sexual deviance. Important approaches to dealing with these challenges include the focus of Islamic educational institutions (families, schools, mosques) on instilling correct faith in the minds of children, as it is closely linked to the Muslim identity and ethics, and nurturing children in virtue and strength at different stages of their development according to clear goal-oriented methodologies.

Conclusion: The research underscores the necessity of employing Islamic educational guidelines to confront social challenges and emphasizes the need for international scientific efforts to understand the challenges facing Muslim minorities and conduct applied studies on appropriate strategies for each minority in the context of Islamic education.

Keywords: Social challenges, Muslim minority, Thailand, Islamic education

التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند وطرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية

انشراح أحمد توفيق اليبرودي* ، فاطن ساتيت جاي براسيت تانيتسرأ

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ملخّص

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند، وتوضيح طرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية.

المنهجية: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. لتوصيف طبيعة التحديات الاجتماعية، والحلول المقترحة لهذه التحديات، بعد تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من مصادرها المناسبة.

النتائج: توصلت الدراسة أن القانون التايلاندي يحتوي على نصوص وإجراءات إيجابية داعمة للأقلية المسلمة، لكنها غير كافيةٍ في مقابل حجم التحديات، وأنّ من أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه المسلمين في تايلاند: الزيجات الناشئة عن دواعي الاختلاط، والشذوذ الجنسي. ومن أهم طرق التعامل مع التحديات: اهتمام مؤسسات التربية الإسلامية (الأسرة، والمدارس، والمساجد) بغرس العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء؛ لِما لذلك من ارتباط وثيق بهوية المسلم وأخلاقه، والعناية بتنشئة الأبناء على الفضيلة والقوة في مختلف مراحلهم النمائية وفق منهجية واضحة الأهداف.

الخلاصة: خلص البحث إلى ضرورة توظيف توجيهات التربية الإسلامية في مواجهة التحديات الاجتماعية، وإلى ضرورة تعاضد الجهود العلمية العالمية في الاطلاع على التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة، وإجراء دراسات تطبيقية حول الاستراتيجيات المناسبة لكل أقلية في ضوء التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التحديات الاجتماعية، الأقلية المسلمة، تايلاند، التربية الإسلامية.

المقدمة

شاءت حكمة الخلق وسنّة الأقدار أن يخُلق الناس من نفسٍ واحدة، تكتمل بالزوجية، ثم تنتشر شعوباً وقبائل في عوالم شتّى، وأديانٍ ومعتقدات تترى جيلاً بعد جيل، كان آخرها ملّة الإسلام التي انتشرت في جميع أنحاء العالم بوسائل عديدة، منها ما كان عن طريق الدعاة، أو الفتوحات الإسلامية، ومنها ما كان عن طريق التجار المسلمين في تعاملهم مع شعوب البلدان الأخرى بأخلاق الإسلام السمحة، مثل: الصين، وماليزيا، وإندونيسيا، وتايلاند.

وتايلاند مملكةٌ تقع في جنوب شرق آسيا في شبه الجزيرة الهندية الصينية، وهناك في تايلاند العديد من الديانات، أكثرها شهرة البوذية ثم يليها الإسلام، وعلى الرغم من ذلك نجد أن الفئة المسلمة قليلة من ناحية عدد السكان، فيمثل المسلمون فيها (5.4%) (National Statistical Office, 2018) ، ومع ذلك فإن المسلمين يحظون بحرية التدين فيها نسبياً.

وعلى الرغم من ذلك تواجه الأقليّة المسلمة تحدياتٍ كبيرةٍ ذات أثرٍ بيّنٍ في عقيدة المسلمين وسلوكهم، خاصةً في الوقت المعاصر مع حركة الانفتاح والعولمة والعلمانية، وتتمايز أنواع التحديات التي تواجه الأقلية المسلمة بشكل كبير شامل لمناحي وجوانب الحياة المتفاوتة. التي تؤثر في ذوبان بعض أبناء وبنات المسلمين في المجتمع على منظومة الأخلاقية والفكرية والسياسية والإجتماعية، ولم يعد المسلمون يهتمون بضوابط الدين، لا سيما مع غياب الفهم الصحيح للنصوص الشرعية.

ولذلك كان لزاما توجّه البحث العلمي لتجلية هذه التحدّيات، ثمّ الاستناد إلى التربية الإسلامية واستجلاء دورها الفاعل في مواجهة تلك التحديات المعاصرة، لغرض تفعيلها عبر المؤسسات التربوية والمجتمعية، ومن خلال المربين والعاملين فيها استجابة لأمر الله القائل: ﴿**وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون**﴾ [آل عمران: 104]، ففي هذه الآية "إرشاد من الله عز وجل للمؤمنين أن يكون منهم جماعة متصدية للدعوة إلى سبيله وإرشاد الخلق إلى دينه، ويدخل في ذلك العلماء المعلمون للدين، والوعاظ الذين يدعون أهل الأديان إلى الدخول في دين الإسلام، ويدعون المنحرفين إلى الاستقامة، والمتصدون لتفقد أحوال الناس وإلزامهم بالشرع" (السعدي، 2000، ص104)، والامتثال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: **(مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا، ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا، إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ))** (أبو داود، 122/4: 4338).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة؛ لتكشف عن بعض التحديات التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند، وطرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بناءً على خبرة الباحثة* في التحديات الكبيرة التي يعيشها المسلمون في تايلاند، وإدراك مخاطرها لا سيما بعد ما درست في تخصص التربية الإسلامية، وإيماناً بأنّ الشريعة الإسلامية سبيل لحل مشكلات المجتمعات والمسلمين أينما كانوا، ونظرا لغياب توظيفها في التعامل مع التحديات المعاصرة -بسبب سيادة حركة الانفتاح والعولمة والعلمانية، وذوبان الجيل الجديد مع الثقافة الغربية- بالإضافة إلى جهل القراء العرب المسلمين بواقع الأقلية المسلمة في تايلاند، وبناء على توصيةٍ من دراسة سابقة، وهي دراسة الرفاعي (2017، ص472-495)، حيث وجهت المعاهد العلمية والجامعات ومراكز الدراسات في العالم الإسلامي أن يلتفتوا إلى حاجات الأقليات المسلمة خارج العالم الإسلامي بالبحث والدراسة والنقد والبيان، ظهرت الحاجة الماسة إلى هذه الدراسة لتسهم في توصيف واقع التحديات الاجتماعية التي يعاني منها المسلمون في تايلاند، والاجتهاد في بيان طريقة التربية الإسلامية في التعامل معها، في محاولة من الباحثة تقديم ما قد يسهم في بناء ووقاية مسلمي تايلاند، والإبقاء على أبجديات الفطرة السليمة كما خلقت.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس وهو:

ما التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند وطرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما الأقلية المسلمة في تايلاند؟
2. ما أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند؟
3. ما أبرز الطرق المقترحة للتعامل مع هذه التحديات في ضوء التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى بيان التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند وطرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية، ويتفرع عنه:

* الباحثة (فاطن) مواطنة تايلاندية، تعيش في بانكوك عاصمة تايلاند.

1. التعريف بالأقلية المسلمة في تايلاند.
2. الكشف عن أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند.
3. توضيح أبرز الطرق المقترحة للتعامل مع هذه التحديات في ضوء التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة

أولًا: الناحية النظرية:

1. رفد المكتبة الإسلامية ببحوث متخصصة بوصف واقع الأقليات المسلمة في تايلاند، وبيان الحلول لمشكلاتها التربية الإسلامية.
2. يفيد من هذه الدراسة الباحثون في التربية الإسلامية بأن تكون مرجعاً لدراساتهم وبحوثهم.

ثانياً: الناحية العملية:

1. المؤسسات الإرشادية والتوجيهية، وخاصة مجلس شيخ الإسلام في تايلاند، حيث يمكن توظيف هذه الدراسة في عقد الندوات والمؤتمرات عن التحديات في الواقع الحالي للمجتمع التايلاندي، وعن طرق التربية الإسلامية في التصدي لها.

2. المؤسسات التربوية الإسلامية في بلدان الأقلية المسلمة: حيث يسترشد بهذه الدراسة في المنع في المناهج التعليمية الرامية إلى توعية الجيل بالتحديات، وطرق التعامل معها.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي لأنه المنهج الأقرب لتحقيق المقصد من الدراسة. ويقصد به "عملية البحث والتقصى حول الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً وتشخيصها، وتحلها، وتفسيرها؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها" (العنيزي، 2005، ص74). ويمكن تلخيص أهم إجراءات المنهج المتبعة من خلال الآتي:

1. رصد المصادر والمراجع المتاحة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ من خلال البحث في الأوعية الورقية والرقمية المتاحة.
2. رصد الباحثة لمنظومة من الملاحظات المنهجية، ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال خبرتها الحياتية والأكاديمية، فالباحثة هي جزء من الأقلية المسلمة في تايلاند، من هنا فقد حاولت تشخيص التحديات من خبرتها المكتسبة.
3. التوصيف والتحليل: حيث اضطلعت الباحثة بتوصيف طبيعة التحديات الاجتماعية التي تحياها الأقلية المسلمة في تايلاند، وكذا وصف الحلول المقترحة لهذه التحديات، وذلك من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها سابقاً من مصادرها المناسبة.
4. الوصول إلى النتائج، حيث خلصت الباحثة إلى جملة من النتائج ذات الصلة بالموضوع، والتي تعبر عن خلاصة الموضوع في سياق التربية الإسلامية.

التعريفات الإجرائية

التحديات: "الممارسات الداخلية أو الخارجية المقصودة أو غير المقصودة الموجهة نَحو العالم الإسلامي، بهدف إدخال قِيمٍ وعادات دخيلة محل القيم السائدة في المجتمع المسلم، وذلك لتذويب هويته وتهيئته للتبعية الفكرية والثقافية" (الزهراني، 2012).

الأقلية المسلمة في تايلاند: المسلمون في مملكة تايلاند، وتتراوح التقديرات بنسبة (5.4%) من عدد السكان (66) مليون (National Statistical Office, 2018)، ويعد الإسلام الدين الثاني في الترتيب بعد الدين البوذي.

التربية الإسلامية: "توظيف المدخلات التربوية المتثلة بالأمر الإلهي وما وافقه من اجتهادات بشرية، في المعالجة الناجعة بشقيها التعليمي والتزكوي، الموجهة للنفس الإنسانية، عبر مراحل نموها المختلفة، بغية استواء المخرج السلوكي والمجتمعي" (عبد الرزاق، 2019، ص28).

الطرق: ويقصد بها الباحث التوجهات والإجراءات والأنشطة المنبثقة من التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأوعية العلمية المتاحة لا يوجد دراسة تحمل نفس الموضوع والمضمون للدراسة الحالية، غير إنّ هناك بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، ويمكن بيانها من خلال الآتي:

- دراسة الترجمي (2016) بعنوان: "دور الأسرة في مواجهة تحديات مو اقع التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية":

هدفت الدراسة إلى بيان دور الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، **وخلصت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:** الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي تدعو للاعتزاز بالقيم الإسلامية في ظل ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من نظم وقيم وعادات تصادم القيم الإسلامية، من أدوار الأسرة الوقائية لمواجهة تحديات مواقع التواصل غرس العقيدة والقيم الخلقية في قلوب الأبناء منذ الصغر واكسابهم مهارات التفكير وتعليمهم الطرق الصحيحة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، من أدوار الأسرة العلاجية لمواجهة تحديات مواقع التواصل تحديد السلوك الخاطئ ومن ثم إيقافه، وتعزيز السلوك الايجابي بعد ذلك، من التحديات التي تفرضها مواقع التواصل المخالفات العقدية والانحطاط الأخلاقي وانهيار منظومة القيم وفقدان الهوية الإسلامية وتفكك العلاقات الاجتماعية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الترجمي في بيان بعض جوانب دور الأسرة في علاج التحديات الإجتماعية في التربية الإسلامية.

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الترجمي في: اختصاصها بالتحديات الاجتماعية بالمجتمع التايلاندي.

- دراسة شريفى (2013) بعنوان: "دور المؤسسات التربوية فى بناء الهوية الإسلامية لدى الشباب فى ظل التحديات المعاصرة: تصور مقترح":

هدفت الدراسة إلى بيان دور المؤسسات التربوية فى بناء الهوية الإسلامية لدى الشباب فى ظل التحديات المعاصرة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، **وخلصت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:** أن مفهوم الهوية في الإسلام يتميز بتكامل معطياته الإيمانية والثقافية والاجتماعية، كما يتميز بشموله للانتماء الاجتماعي والوطني ضمن إطار الانتماء الديني، وتتعرض الهوية الإسلامية للعديد من التحديات الداخلية والخارجية، وأن للمؤسسات التربوية دوراً جوهرياً في الخروج من أزمة الهوية، ويعد المسجد والأسرة والمدرسة من أبرز المؤسسات المؤثرة في بناء الهوية الإسلامية للشباب، لا سيما إذا قامت بأدوارها بصورة متكاملة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شريفى في بعض سبل العلاج للتحديات الاجتماعية عموماً.

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة شريفى في: طرحها طرقاً أخرى للتحديات الاجتماعية في المجتمع التايلاندي تحديداً.

- دراسة الدعدي (2010) بعنوان: "التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في المؤتمرات الدولية: دراسة ناقدة في ضوء التربية الإسلامية":

هدفت الدراسة إلى بيان التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في المؤتمرات الدولية: دراسة ناقدة في ضوء التربية الإسلامية، وتضمنت التعرف إلى مفهوم كل من: الأسرة والأمم المتحدة، وتوضيح أهم التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة من خلال المؤتمرات الدولية، وبيان دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات الأسرة المسلمة المتضمنة في المؤتمرات الدولية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التاريخي، **وخلصت الدراسة نتائج من أبرزها:** إن المؤتمرات الدولية تسعى لفرض نمط حضاري عالمي موحد تلتزم به جميع الدول، وواضح أن هذا النمط لا يراعي تباين الثقافة بين المجتمعات، و تتخذ المؤتمرات الدولية سياسة النفس الطويل في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال تتابع هذه المؤتمرات، وخروجها بنتائج وتوصيات متقاربة، الأسرة في المؤتمرات الدولية تأخذ أشكالا متعددة، ويمكن إقامتها دون الزواج الشرعي، والمؤتمرات الدولية تدعو إلى إلغاء قوامة الرجال على النساء من خلال مطالبتها بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة، وإزالة جميع أشكال التمييز على أساس الجنس، والمطالبة بتشارك الرجل والمرأة المشاركة الكاملة بينها، وتسعى الأمم المتحدة من خلال أجهزتها المختلفة إلى عولمة النموذج الأسري الغربي، وخاصة فيما يتعلق بجانب المرأة والطفل والشباب.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدعدي في:

- بيان بعض التحديات الاجتماعية من خلال الأسرة عموماً.

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الدعدي في: تعدد التحديات، واختصاصها بالمجتمع التايلاندي.

إضافة الدراسة

تكمن إضافة الدراسة في أنها اختصت بالتحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند بشكل أوسع وفي أكثر من جانب. وفي طرح طرق التعامل مع هذه التحديات إجرائياً، في كل من مؤسسات التربية الإسلامية: الأسرة، والمدارس، والمساجد، والشؤون الإسلامية في تايلاند.

خطة البحث

تشتمل الدراسة على مقدمة وخاتمة وثلاثة مباحث على التفصيل الآتي:

المبحث الأول: التعريف بتايلاند والأقلية المسلمة فيها

المطلب الأول: التعريف بتايلاند

المطلب الثاني: الأقلية المسلمة في تايلاند وموقف القانون منها

المبحث الثاني: التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند

المطلب الأول: التحديات المرتبطة بالزيجات الناشئة من دواعي الاختلاط

المطلب الثاني: مجتمع الميم (الشواذ)

المبحث الثالث: طرق التعامل مع التحديات الاجتماعية في ضوء التربية الإسلامية

المطلب الأول: مجال الزيجات الناشئة من دواعي الاختلاط

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمواجهة مجتمع الميم (الشواذ)

المبحث الأول: التعريف بتايلاند والأقلية المسلمة فيها

يتضمن هذا المبحث التعريف بمملكة تايلاند والأقلية المسلمة فيها، وموقف القانون التايلاندي منها، وتفصيل ذلك بالآتي:

المطلب الأول: التعريف بتايلاند

"اشتق اسم مملكة تايلاند من اسم أهم العناصر البشرية لسكانها و يطلق عليهم جماعات الثاي Thais، بينما يطلق سكان البلاد على أراضيهم اسم (موانج ثاي Muang Thai)، أي (أرض الأحرار)" (أبو العينين، 1989، ص467).

ورسمياً تعرف بمملكة تايلاند المعروفة سابقاً باسم سيام، وهي دولة تقع في جنوب شرق آسيا في شبه الجزيرة الهندية الصينية، تحدها كل من كمبوديا ولاوس من الشرق، وماليزيا من الجنوب، وبحر أندامان وميانمار من الغرب (Laongplio, w.d, p.11)، وتنقسم مملكة تايلاند إلى (76) محافظة، وتعتبر العاصمة بانكوك من المناطق الإدارية الخاصة وليست محافظة (Kokphon, 2004, p. 24).

الديمغرافيا

يقدر عدد سكان تايلاند من إحصاءات السكان من السجل المدني لإدارة الشؤون الإدارية بحوالي (66,108,164) شخص في شهر يوليو (2022م) (Registration Management Office, w.d).

اللغة

اللغة التايلاندية هي اللغة الرسمية، أما المواطنون في مناطق التلال والأحراج والصينيين بالشمال قد احتفظوا بلغاتهم الخاصة، وإن كانوا يتعلمون اللغة التايلاندية لإستخدامها في الحياة العامة (صادق، 1989، ص127)، وكذلك المسلمين بالولاية الجنوبية الأربع الذين يتكلمون باللغة الملايوية ويكتبون بالأحرف العربية (شاكر، 1980، ص34).

الديانة

لم ينص الدستور التايلاندي على ديانة رسمية للمملكة، لكنه ينص على أن يكون الملك من معتنقي الديانة البوذية (وزارة الخارجية، 1976، ص4)، وكما أكد الدستور على حماية حقوق وحريات المواطنين بغض النظر عن أصلهم أو انتمائاتهم الديني (يوسف، 2010، ص313)، وعلى الرغم من ذلك تبقى بعض القوانين التايلاندية (The Thaiger, w.d)، والمقررات الدراسية في المدارس ((Thai PBS, w.d) تتأثر بالمعتقدات البوذية.

ويدين معظم الشعب بالبوذية التي تنتشر في جنوب شرق آسيا (غلاب، 1979، ص600)، بنسبة (93.5%) من المواطنين، وبعد ذلك تأتي الديانة الإسلامية بنسبة (5.4%)، ومعظم المسلمين يتبعون مذهب أهل السنة والجماعة (Maluleem & Fahim, 2017, p. 20)، ثم تأتي الديانة النصرانية بنسبة (1.1%)، أما باقي الديانات الأخرى والملحدين بنسبة أقل من (0.1%) (National Statistical Office, 2018).

المطلب الثاني: الأقلية المسلمة في تايلاند، وموقف القانون منها

- **الأقلية المسلمة في تايلاند**

يوجد في تايلاند نوعين من الأقليات المسلمة، إحداهما تعددية تتواجد في شتى أنحاء تايلاند، والأخرى انفصالية في فطاني في جنوب تايلاند، والأقلية التعددية تمثل نسبة عددية قليلة، ولا تعاني من المشكلات، فبالرغم من الصراعات وأعمال العنف في الجنوب إلا أن علاقات المسلمين بالبوذيين بشكل عام خارج هذه المقاطعات تعتبر جيدة ()، فنظراً لاستقرار هذه الأقلية التعددية نسبياً، يتم التركيز على أوضاع الأقلية المسلمة الانفصالية في الجنوب Andrew, 1982, p. 1067في إقليم فطاني (يوسف، 2010، ص315).

وكانت فطاني في الماضي مملكة مسلمة مستقلة، فجاءت تايلاند واحتلتها بعد حروب وغزوات ضدها استمرت (46) سنة، واعتبرتها جزءا من المملكة، وألغيت جميع حقوق سيادة السلاطين الفطانيين المسلمين، ومنذ ذلك الوقت أصبحت فطاني منطقة تابعة لمملكة تايلاند الكبرى، وحكمت ولاية فطاني بشكل مباشر وعينت الحكومة حكامًا بوذيين يحكمون السكان المسلمين في الجنوب. وبعد أحداث (1932م)، لجأت الدولة إلى استخدام سياسة الدمج، وأعاقت مشاريع التنمية وبرامج تطوير الثقافة الإسلامية (الخوند، 2006، ص119).

وبالمجمل يمكن القول بأن الأقلية المسلمة في تايلاند أقلية دينية غير مسيطرة، وليس لها استقلال أو سيادة (يوسف، 2010، ص346).

- **موقف القانون التايلاندي من الأقلية المسلمة**

في القانون التايلاندي نصوص إيجابية داعمة للأقلية المسلمة، حيث "تولي الحكومات والبرلمانات التّايلانديّة المتعاقبة أهمّيّة كبيرة لتعزيز الشّؤون الإسلاميّة، وتحسين وضع المسلمين التّايلانديّين، وحماية المسلمين التايلانديين حتّى يتمكّنوا من الحفاظ على هويّتهم، والعيش وفقاً للمبادئ الإسلاميّة

والتّقاليد وأساليب الحياة التي تُناسبهم" (موقع سفارة تايلاند بالرياض).

ومن الأمثلة على هذه القوانين الداعمة مايلي:

1. قانون إدارة المنظّمات الإسلاميّة في عام 1997م، الذي أدّى إلى تشكيل اللّجنة الإسلاميّة المركزيّة في تايلاند، ويرأس اللّجنة الإسلاميّة المركزيّة شيخ الإسلام، أو المفتي الأكبر، الذي يعمل كمستشار حكوميّ للشّؤون الإسلاميّة، وفي ظل هذه اللّجنة، فإنّ كلّ محافظة تايلانديّة فيها عدد كبير من السّكّان المسلمين لديها لجنة إسلاميّة خاصّة بها، ولديها سلطة تعيين لجنة المسجد (موقع سفارة تايلاند بالرياض)، وفي الوقت الحاضر، هناك (4028) مسجد مسجل حتى عام 2021م، و (3416) مسجد منها في جنوب تايلاند، وأكثرهم في فطاني (720) مسجد، أما في بانكوك (186) مسجد (The Central Islamic Committee of Thailand Office website).

2. قانون مساندة الإسلام، باختيار من يتولى منصب شيخ الإسلام من بين وجهاء المسلمين ذوي الكفاءة في العلوم الدينية والإسلامية ومعارف في شئونها (وزارة الخارجية، 1976، ص8).

3. القانون الخاص بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية والميراث، كما يتم بموجبه انتخاب القضاة من أبناء المسلمين وتعيينهم في محكمة كل محافظة من المحافظات الجنوبية الأربع منذ عام 1946م (وزارة الخارجية، 1976، ص8).

4. القانون الخاص بالتعليم الإسلامي، حيث ينصُّ قانون التّعليم الوطنيّ على أنّ الأفراد والأسر والمجتمعات والمؤسّسات الاجتماعيّة والدّينيّة غير الحكوميّة لهم الحق في توفير التّعليم الأساسيّ، وهكذا يتمتّع الأبناء التّايلانديين المسلمين بالحرّيّة الكاملة لدراسة الإسلام الذي تقدّمه مختلف المراكز الإسلاميّة من سنّ مبكّرة, وكذلك الدورات الإسلامية في الصيفي للأطفال أو الجمعيات الإسلامية.

إنّ وجود مثل هذه القوانين إيجابياً من وجوه، لكنها غير كافيةٍ في تحصين أبناء المسلمين مما يحدق بهم من تحدّيات اجتماعية تتعارض وهويتهم ومبادئهم وقيمهم الإسلامية، وتفصيل ذلك بالآتي:

المبحث الثاني: التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند

تعد التحديات الاجتماعية من أبرز التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة في تايلاند، كون المسلمين يعيشون في نطاق واسع متعدد الثقافات، يفرض عليهم الكثير من الأمور المخالفة للشريعة الإسلامية، من عادات وتقاليد إلى مشاركات في مناسبات دينية، ومن أبرز هذه التحديات:

المطلب الأول: التحديات المرتبطة بالزيجات الناشئة من دواعي الاختلاط

تلحظ الباحثة من خلال واقع المجتمع التايلاندي، وما يعيشه أبناءه من التكيف والانسجام مع مختلف شرائح المجتمع بمختلف الأديان، بحيث أصبح تقبل وجود أصدقاء وجيران وزملاء في العمل من مختلف الأديان أمر اعتيادي لا غنى عنه؛ بل ضرورة ملحّة لتتكامل الأدوار في المجتمع. وبالتالي نشأ عن ذلك اختلاطاً مباشراً بين الجنسين، وقد يحصل في بعض الأحيان توافق وانسجام يؤدي إلى وصول العلاقات فيما بينهم إلى الرغبة في الزواج، مع وجود الاختلاف في الدين، الأمر الذي دفع أحدهم إلى تغيير دينه تغيراً صورياً فقط وليس من دافع محبته للإسلام، وإنما ليتزوج ممن يحب.

ومن الآثار التي أحدثها هذا النوع من الزواج على الفرد والمجتمع ما يلي:

- الإغفال عن الاهتمام بالجانب التربوي للأبناء والذي يجب أن يؤدى بشكل تكاملي بين الآباء، فإذا كان أحدهم من ديانة مختلفة سابقاً فلا يهتم بإرسال أبناءه لتلقي العلوم الإسلامية، أو إيفاده إلى مراكز متخصصة لتحفيظ وتعليم القرآن الكريم.
- الانفصال في الجانب التربوي لدى الأبناء، فكل من الأبوين يحث على قيم وتعاليم مختلفة تتعلق بما نشأ عليه واعتاده منذ الصغر، وبالتالي يعيش الأبناء في نزاع وصراع وحيرة أي الاتجاه يسلك ويتمثل في سلوكه، وما الذي يجب وما لا يجب فعله.
- وفي بعض الأحيان يعيش كل من الزوجين في أسرة ممتدة، وقد يكون الزوج أو الزوجة هم من أسلموا من أسرهم فقط وأبويهم وإخوتهم غير مسلمين، ويمارس فيها الأبناء حياتهم بشكل طبيعي تتداخل فيها القيم والعادات الإسلامية مع غيرها، عند تناول الطعام والمشاركة في الاحتفالات وكافة المناسبات الاجتماعية.
- وقد يحصل في بعض الأحيان وقوع الطلاق والانفصال بين الزوجين أو الوفاة، فيعود من كان غير مسلم وأسلم من أجل الزواج إلى ديانته السابقة، وقد يحصل أحدهم على الأبناء فينشأ في بيئة غير مسلمة.
- وتلاحظ الباحثة، أن هناك محاولات جيدة نحو مواجهة تحدي الاختلاط تمثلت في تجنب الاختلاط في حفلات الزفاف، وفي أنشطة اجتماعية أخرى كحضور الدورات العلمية.

المطلب الثاني: مجتمع الميم (الشواذ)

في ظل المناداة بالحرية الشخصية، كانت تتزايد حالات الإنحراف الجنسي، في كل أنواع السلوك وتتغير بتغير الزمن والحضارة، وفي عصرنا هذا تطور الشذوذ الجنسي، فلم يعد يقتصر على الشاذين من الرجال أو النساء بل أصبح شذوذاً مجتمعياً، بما يسمى بمجتمع الميم أو مجتمع (الإل جي بي تي) (LGBT)، أي المجتمع مثلي الجنس، وفيه تجمع للمثلية (Lesbian)، المثلي (Gay)، ومزدوجي الميل الجنسي (Bisexual)، والمتحول جنسيًا

(Transgender)، كما يضم هذا المجتمع الناس الداعمة للمثليين، والمنظمات، والثقافات الفرعية، التي توحدت بفعل ثقافة مشتركة، والحركات الاجتماعية، ويحتفل هذا المجتمع بكل أطيافه مفتخراً بهذا التنوع، والتفرد، والنشاط الجنسي على حد قناعاته، ومن أجل تغطية مجموعة أكثر تنوعاً من الناس، شاع استخدام الاختصار (LGBTQ)، بإضافة الحرف (Q)، ليضم إلى هذا المجتمع الشخص الذي يعرّف نفسه بأنه Queer أو Quenching بمعنى ليس واضحاً بعد، ويظهر أيضاً اختصار باسم LGBT+ ليشمل جميع الهويات الجنسية والجندرية البشرية (Visessuvanapoom and others, 2022).

- الدعاية والترويج لمجتمع الميم بكافة الوسائل:

فعَلم قوس قزح وهو يضم (6) ألوان: الأحمر، والأصفر، والبرتقالي، والأزرق، والأخضر، والبنفسجي، وبهذه الألوان انتشرت أدوات مدرسية وألعاب الأطفال والأفلام، وملابس، وأيقونات في مواقع التواصل الاجتماعي، والأشياء كثيرة، مستخدمة على نطاق واسع حول العالم، بغرض التطبيع والترويج للمثلية ونشرها في كل المجتمعات لمختلف فئات المجتمع.

- الدعم الحكومي لمجتمع الميم.

فحزيران هو شهر الاحتفال لهؤلاء (Pride Month)، تجري فيه أحداث الفخر والانتماء لهذا المجتمع الشاذ في جميع أنحاء العالم، كما ينادي بالاعتراف بهم والمطالبة بحقوقهم والدفاع عنها. أما بالنسبة لتايلاند، فقد عُقد آخر حدث فخر للمثليين في بانكوك في عام 2006م كحدث صغير، نظّمه القطاع الخاص، وغالب المشاركين من النشطاء، والمثليين، والشركات العاملة مع LGBTQ+ لكن لم تتعاون الحكومة مع هذا الحدث ولم يصل أثره إلى الجمهور كثيراً، وفي حزيران السنة الماضية (2022م)، حَدث (Naruemit Pride) أول مسيرة فخر للمثليين في تايلاند، لترويج التنوع والمساواة في الجنس ولمجتمع الميم، نظمتها مجموعة مناصرة للتنوع الجنسي في القطاعين: الخاص والعام، وبدعم من الحكومة المحلية (محافظ بانكوك العاصمة).

وقد جاءت هذه المسيرة على خلفية موافقة مجلس الوزراء التايلاندي على اقتراح لزيادة حقوق الأزواج من نفس الجنس (الشاذين) بعد نظر البرلمان فيه، فوافق المجلس على ذلك لكنه رفض المساواة الكاملة مع الأزواج من جنسين مختلفين في مارس (موقع الهدهد).

وبعد أن لاحظ دانيال حقيقة جو (Daniel Haqiqatjou)، أن اتجاه المثليين (LGBT +) الذي انتشر في جميع أنحاء العالم، وبما فيه العالم الإسلامي، إنها مثل "خطة تمويه"، استُخدمت لتقويض الأخلاق الاجتماعية، وتؤثر على التركيبة السكانية، لذلك كتب مقالاً بعنوان "الخطة السرية لنشر المثليين والمتحولين جنسياً في العالم الإسلامي" (The SECRET Plan to Spread L.G.B.T to the Muslim World). وجاء في المقال ما ملخصه أن النشطاء و نشطاء حقوق المثليين الأمريكيين گ (Marshall Kirk) و (Hunter Madsen) مشتركَان في كتابة (6) خطط بعنوان "إصلاح أمريكا المستقيمة" (Overhauling Straight America)، نشر منذ عام 1987م، ثم تطور إلى كتاب أكبر بعنوان "After the Ball"، والقضايا في الكتابتَين تهدف إلى تفكيك طريقة التفكير "الجنس عند الولادة" (ثابت)، ليتم استبدالها بقيمة "تنوع الجنس" (LGBTQ +)، ويرى دانيال أن الأمر ليس مثيرًا للسخرية، لأنه من خلال (20) عامًا فقط، تحول المجتمع الأمريكي من مجتمع مسيحي محافظ، إلى مجتمع يبالغ صراحة في تضخيم المثليين (Abu Ruqayyah, The muslim word Wpisodel website).

ويشير دانيال إلى مدى خطورة الخطط الست على الإيمان، والنظام الاجتماعي الإسلامي، وكشف هذه الخطة وخطواتها كما يأتي (Abu Ruqayyah, The muslim word Wpisodel website):

أولاً: التحدث عن LGBT + دائما، ورفع الصوت ليسمع المجتمع عنهم، الهدف هو جعل قضية اللواط بين نفس الجنس والميول الجنسية الأخرى أمراً شائعاً في المجتمع، ليصبح هذا التصور سائداً.

ثانيًا: تصوير المثليين كضحايا، يصورون أنفسهم بأنهم مجموعة ضعيفة وغالباً ضحايا، وأنهم مجموعة يحتاجون إلى الحماية، وهم فئة رقيقة في المجتمع، وهذا يعني أن المجتمع يجب أن يدافع عن إساءة معاملتهم، والامتناع عن انتقادهم.

ثالثًا: إيجاد أسباب كافية للمجتمع حتى يكونوا محميين، وعلى سبيل المثال: استخدام خطاب "التنوع" في قضية الجنسانية.

رابعاً: التأكيد بأن المثليين يتعاطفون ويدعمون الأقليات الأخرى المضطهدة، وهي خطة مبتدعة، في محاولةٍ لخداع مجتمع المسلمين ليعتقد بأنه وعلى الرغم من أن السلوك المثلي (مجتمع الميم) حرام، غير إنّ المثليين يعززون الحقوق الأخرى، وقد جرّ هذا بعض العلماء المسلمين أن يظهروا في هذه القضية على مدى السنوات العشر الماضية، والسعي إلى تحالفات سياسية حول قضايا مجتمع الميم أيضًا (Abu Ruqayyah, The muslim word Wpisodel website).

خامساً: جعل منتقدي المثليين يبدون سيئين، أو مجرمين يستحقون الهجر، مقابل التاريخ الجديد الذي أنشأوه (Abu Ruqayyah, Chumchon Lakkaphet Phaen Amphrang Chattiphan Lut Nai website).

سادساً: الإصلاح القانوني خطوة بخطوة للذهاب نحو تقنين الإصلاحات الاجتماعية، في العالم الإسلامي، وعندها تكون الفرصة مواتية للبراليين

(أتباع الحرية والمساواة) لتطبيق ذلك في المجتمع الإسلامي التايلاندي وبالتالي قبول الحقوق التي تتعارض مع المبادئ الإسلامية بادعاء أن هذا من التطور أو التنوع التي تحتاجها الجالية المسلمة الحديثة (Abu Ruqayyah, Chumchon Lakkaphet Phaen Amphrang Chattiphan Lut Nai website).

وقد ترتّب على ذلك دفع المجتمع المسلم للتخلي عن إقامة الحدود الشرعية أو سحب العقوبات القانونية، وسن القوانين لحماية المخالفين للمجتمع، والتعهد بحماية أي شخص من مجتمع الميم من الأذى أو الخداع أو الإساءة، ثم تقنين الزواج من نفس الجنس، وقبول حالة زواج المثليين كمؤسسة أسرية، بناء على حرية الحق في الزواج بمن يريدون بينما جعل من انتقاد المجتمع المثلي يصبح جريمةً.

وكان من المتوقع أن تصبح قضايا LGBT جزءاً من المناهج الدراسية للأطفال، حيث يتم تعليمهم بشكل غير مباشر كيفية الدفاع عن هذه الأيديولوجيات المنحرفة، كما يتم تعليمهم السيطرة على الوالدين، فلا يكونا قادرين على إجبار الطفل على عدم الحياد بين الجنسين، وإذا فعلا ذلك سيعدّ إساءة معاملة الأطفال. (Abu Ruqayyah, The muslim word Wpisodel website).

وقد تمثلت نتائج تلك الخطة بعدة أمور واقعية تتمثل بما يلي:

أولاً: انضمام بعض المسلمين لمجتمع الميم

فقد كتبت The Matter مقالة في حزيران 2022 في فترة Pride Month عن +LGBTQ: "بينما قررت الشريعة الإسلامية إنها خطيئة، لا تزال هويات (+LGBTQ) تزدهر بين المسلمين، تدعوك The Matter لفهم فكرة المسلمين من مجتمع الميم حيث أنهم حافظوا الهوية الإسلامية مع أنهم من مجتمع الميم ويعتقدون أن المثلية خطيئة، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي (The Matter, Let's take our sins to God and discuss them with him, website):

فقد غطى شاب تايلاندي متحول جنسي يدعى (عصري) شعره بالقماش، وأكد أن الحجاب هو ما يؤكد هويته، وقال "أهلنا لا يجبروننا على تغطيته، لأنه لم يكن لدي جنس أنثى منذ الولادة"، ثم شرح وجهة نظره قائلاً: إذا كان الحجاب يخبر عن هويته، يريد ارتداءه لإعلام الآخرين بأنه مسلمة، لا يستطيع أن يفعل بعض الأشياء المعينة، لذلك يريد أن يحترمه الآخرون، وقال: "إذا قلتُ إن هذا المجتمع هو مجتمع متعدد الثقافات حيث يحق لكل فرد أن يؤمن بما يريد، وله الحق في العيش بأي شكل من الأشكال، إذاً ما الخطأ في ارتداء الحجاب عندما أكون متحولا جنسيًا؟ ومازلت أختار أن أكون مسلمًا، وأريد التعبير عن هذه الهوية بصراحة حتى يتمكن الجميع من التعرف على هويتي والاعتراف بها وفهمها"-وهنا تمكن الإجابة على ذلك، بأن الحجاب يتحول من لباسٍ شرعي فرضٌ وواجب، وتؤجر عليه المرأة إلى مظهرٍ من مظاهر التشبه بالنساء يأثم ويلعن صاحبه. فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **((لعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَال))** (البخاري، 159/7: 5885) - وقال: على الرغم من أن الدين يقول أن كونك مثلي هو خطيئة، لكن هناك شيء آخر يشير الدين إليه هو الكذب، وهو ما يجعله أكثر اقتناعاً بأنه إذا أخفى هويته إنه يعدّ كاذباً، وقد يمنع بعض العائلات المسلمة من مجتمع الميم (LGBTQ+) أن يصلوا، إن ترك الصلاة يعدّ من أكبر الذنوب، وكأنه خروج عن الدين، ولكن في الحقيقة، وجودك في مجتمع الميم (LGBTQ+) لا يعني الخروج عن الدين، إذا كنتَ لا تزال مؤمنًا، هناك حديث عن صحابة النبي، أتى برجل في زي امرأة، وسأله عن طرده من المدينة، وأجاب النبي: إذا كان مؤمنا بالله، وأنا رسول الله، ويصلي، إذن دعه مقيماً في هذه المدينة، وهذا يعني أنه إذا كان مسلماً، دعه يتصرف كما هو مسلم، أما إثمه فهو جزء منفصل، إنه يحتاج إلى الحكم من الله"، كما أنه قال: "لم يخلق الله الناس في صندوقين ذكر وأنثى فقط، بل هناك في الدين المخنث"، وأكد على أن الكثير من الناس قد يتخطون هذه النقطة، ويصبح كل شيء متطرفًا من جانب واحد، ذكرًا أو أنثى، أسود أو أبيض"، وأضاف: "إذا كان المسلم يحب السلام حقًا، يجب أن يكون منفتح الذهن لقبول مجموعة متنوعة من الناس وعندما نمتلئ بالتنوع، لماذا لا نحاول أن نفتح قلوبنا ونقبل بأن الآخرين ليسوا مثلنا؟ وهذا التنوع هو ما جعل الله العالم أجمل. لماذا لا ترى هكذا؟".

وولدت (ندى) ولها جسم ثنائي الجنس. (هناك خصائص جسدية مختلفة جدًا بحيث لا يمكن تحديدها بوضوح)، وأكدت ندى أنها كانت محظوظة لأنها نشأت في أسرة أدركت أن الخطيئة ليست في المثليين وحسب، وهذا لا يعني التوقف عن القيام بالأعمال الصالحة الأخرى، وقالت: "إن الحكم على ذلك لله تعالى، لا تأخذ الحكم على ثنائي الجنس والمثليين والمثليات وغيرهم، ولكن ابذل قصارى جهدك، وفوض الحكم للإله، بينما ذكر الدين أنها خطيئة، وأن ما يحبه الله هو الغفران، طالما مازلنا نتنفس، لا يغلق باب التوبة أبداً، ولو نفكر بالعقل لعرفنا مايقول لنا ربنا، وترى بأنها لا تستطيع إنكار كونها ثنائية الجنس، وبالتالي عليها جعل تجربة الأشخاص ثنائي الجنس والمتحولين جنسياً قادرين على العيش بكرامة وقيمة، وقالت أنها تعتقد أن جعل الشخص أقل معاناة، وأسعد في الحياة، يرغب في العيش، ولا يلجأ للانتحار، وهو مازال مؤمناً بالطريق الذي اختاره، فهذه بالنسبة لها أعظم مهمة (بأن تولد كمسلمة)".

ومما سبق، إن كل من المحاورين طلبوا حقوق مجتمع الميم مع كونهم مؤكدين هويتهم الإسلامية، وأنهم أخطأوا في تفسير الأدلة الشرعية، وأولوا بغير معرفة عامة للدين فنظروا نظرة جزئية غير متكاملة وركزوا على الذنوب بينهم وبين الله، وأن الحكم له دون اعتبار الآثار الاجتماعية الخطيرة،

ونقلوا المعلومات إلى المسلمين الذين ضعفوا في معرفة دينهم، ويميلونهم إلى التوافق مع هذه الأفكار المضللة لغير المسلمين على أنها وجهة نظر الإسلام نحو مجتمع الميم. كما ويلاحظ التناقض والتخبط في وجهات نظرهم نحو الشذوذ ففي حين يعدّه بعضهم خطيئة يراه آخرون ابتلاء أو يجب دفعه.

ثانياً: الترويج والدعم لمجتمع الميم من قبل الهيئات الرسمية الكبرى، وسن القوانين والاعتراف بحقوق المثليين:

ففي 14 أيار 2023م، أجرت تايلاند انتخابات ديمقراطية، ثم في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وقعت (8) أحزاب سياسية على MOU (مذكرة التفاهم) لتشكيل الحكومة، والتي تتكون من الدفع من أجل (23) أجندة مهمة، أحدها هو تأكيد وإقرار قانون الزواج المتساوي (مثليّ الجنس) لضمان حقوق الأزواج، حيث لن يجبر الأشخاص الذين يجدونها غير متوافقة مع مبادئ دينهم (MGR online, 8 parties join in signing MOU, website).

بالإضافة إلى منح أفراد (LGBTQ+) مساحة أكبر في المجتمع، وقد دعمت الحكومة هذه السياسات على وجه الخصوص. وقد أثيرت هذه القضية من قبل الحكومة القادمة من الأحزاب الاشتراكية، وتعتبر فرصةً أكثر حرية للمثليين جنسياً أيضاً.

ففي التاسع والعشرين من أيار 2023م في Skywalk بمركز بانكوك للفنون والثقافة ينضم (فيثا ليم شارون رات)، رئيس الوزراء القادم إلى حملة The Road to Bangkok Pride 2023 (الطريق إلى الفخر ببانكوك 2023م)، والتي يشارك فيها ممثلون عن الوكالات الحكومية والمجتمع المدني بما في ذلك (تشادشارت سيتيفان) محافظ العاصمة، نشروا حدث بانكوك الذي سيعقد في الرابع من حزيران عام 2023م، ويرى فيثا (كمؤسس للحكومة وكرئيس الوزراء القادم)، أن هذا ليس مجرد Pride Month (شهر فخر)، بل يعدّ (فخر دوماً) بمثابة تعاون بين الحكومة الجديدة وإدارة مدينة بانكوك، جلب الأحداث ذات المستوى العالمي إلى بانكوك في عام 2028م بعد (سيدني) و(واشنطن ديسي) و(أمستردام)، وأضاف فيثا أن أهمية هذا الحدث لا تتعلق فقط بالاقتصاد والسياحة بل هو رفع مستوى الوعي في المجتمع، والمساواة، والكرامة، والحقوق والحريات لجميع المواطنين متساوية، حيث في MOU (مذكرة التفاهم) لتشكيل الحكومة، من بين (45) مشروع قانون جاهزة لتقديمها إلى البرلمان على الفور، هناك مشروع قانونين على الأقل يتناولان مسألة المساواة بين الجنسين: (1) قانون المساواة في الزواج (2) قانون الاعتراف بالهوية الجنسية، وقال فيثا: "كل هذه الأشياء يجب أن ندفعها قبل حدث World Pride أو أي حدث ما، لنظهر لشعبنا أن قبول التنوع هو قوة هذا البلد، هو القوة الناعمة والقيمة الصعبة أيضًا، وإنه الثقة القوية للمجتمع التايلاندي بأن الناس متساوون بغض النظر عن الجنس، والدين، والحالة الجسدية وغير ذلك، ولو تمكنا من النجاح في هذه القضايا، فإن حدث فخر العالم في بانكوك سيصبح شيئاً بسيطاً" (PPTV Online, Kaoklai Party promotes Bangkok as the host city of World Pride).

بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية البيئة الجديدة، أدت عواقب هذا التغيير إلى العديد من الأوبئة، فقد كشف الدكتور (تاريس كراس ناي راوي وونج)، المدير العام لإدارة مكافحة الأمراض أن جدري القرود من الأمراض المعدية الناشئة في تايلاند، فقد تم العثور على أول مريض في تموز عام 2022م، والآن تم الإبلاغ عن إجمالي (43) مريضاً حيث تم العثور على (21) شخصاً جديداً في مايو الماضي، ومن المتوقع أن يكون هناك اتجاه متزايد بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، وعلى وجه الخصوص وجوب احتراس مراقبة خلال شهر الفخر (Month Pride)، وهو شهر للاحتفال بدعم الحقوق والحرية والمساواة بين أفراد مجتمع الميم الذي سيعقد طوال شهر حزيران في جميع أنحاء تايلاند (Thairath Online Department of Disease Control reveals monkeypox patients are increasing).

وفي التاسع عشر من أيار عام 2023م، أصدرت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، تحذيراً بشأن خطر الإصابة بمرض الجدري أو جدري القرود (monkeypox)، الذي قد يعود هذا الصيف. كان الإعلان من مركز (CDC)، يشير إلى أن عدد مرضى جدري القرود في الولايات المتحدة تراجع منذ أن بلغ ذروته في آب عام 2022م، لكن تفشي المرض لم ينته بعد، فقد يحدث اندلاع آخر بحلول الربيع والصيف عام 2023م عندما يتجمع الناس للاحتفال بالمهرجانات والمناسبات الأخرى، بينما أصيب أكثر من (30) ألف شخص (Thairath Online, The United States warns of a new outbreak of 'Mpox' (monkeypox) disease).

وبالإضافة إلى مرض جدري القرود التي حذر منه الأطباء خاصة خلال Pride Month، هناك العديد من الأمراض المعدية الأخرى التي تسببها ممارسة الجنس الشرجي، ويرافق عدد من المضاعفات منها: زيادة فرصة انتقال الأمراض المنقولة جنسياً كالايدز، وسرطانات الشرج ودمامله وتقرحاته، وضعف القدرة على التحكم بالبراز (التغوط اللاإرادي)، والسيلان، والسفلس، وثآليل الأعضاء التناسلية، والقرحة الرخوة، والهربس (القضاة، 2014، ص101-102).

ومن ناحية أخرى تشير النظريات النفسية إلى اعتبار الشذوذ مرضاً نفسياً: فقد بدأ العالم ألفرد كينزي (Alfred Kinsey) في الأعوام 1940م و 1950م، بدراسات للتصرفات الجنسية للشعب الأميركي عبر تحقيقات وإحصاءات، ثم أخذت الدراسات تتوالى بعد ذلك، ففي سنة 1952م، قامت الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (APA)، بإدراج الجنسية المثلية في الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية (Diagnostic and Statistical Manual, (DSM، تحت فئة اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع (Sociopathic Personality Disturbance)، وفي بداية السبعينات تحرك بعض الناشطين المؤيدين للشذوذ الجنسي لإقناع الجمعية الأميركية للطب النفسي (APA)، لحذف

الشذوذ الجنسي من لائحة الأمراض النفسية، وبسبب الجدليات التي دارت خرج التشخيص تدريجياً من هذا التصنيف، وفي 1973م، أجرت الجمعية الأميركية للعلاج النفسي (APA)، تصويتاً لسحب مصطلح الجنسية المثلية من دليل الأمراض العقلية لتضع مكانه اضطراب في التوجه الجنسي (Sexual Orientation Disturbance)، وبعد ذلك، وافق المجلس على قرار شطب المثلية الجنسية كاضطراب، وتبعه بعد ذلك قرار للجمعية النفسية في عام 1975م، وقرار منظمة الصحة العالمية عام 1993م بعدم اعتبار المثلية الجنسية كاضطراب في التوجه الجنسي بعدما كان يتناقل بين أوساط علماء النفس بأن السحاقية واللوطي يصنفان مع الشواذ والمعاقين (القاطرجي، 2017، ص117-118).

ومن جهة أخرى، فإن قضية معاقبة (LGBTQ+) في العديد من البلدان حول العالم في اتجاه تنازلي حتى الآن، اعترفت (33) دولة حول العالم، بالزواج من نفس الجنس، واعترفت (34) دولة بشراكات مدنية لمجتمع الميم (Wangsom Kamonchanok,Global status of LGBTQ+ laws website)، ويأتي ذلك كنيجة طبيعية لطبيعة القوانين البشرية الوضعية حيث أن سمتها اللازمة هي التغير والتبدل سواء كان ذلك بصورة إيجابية أو سلبية، نظراً لطبيعة المجتمع الذي تخدمه هذه القوانين على خلاف القوانين والتشريعات الإسلامية التي تراعي مصالح المجتمعات المختلفة على الامتداد الزماني والمكاني.

ومما لا شك فيه أن مثل ذلك إنما ينافي ويخالف تعاليم الشريعة الإسلامية، ومما يؤكد ذلك قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۞ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ [الأعرف:80-81]، وقال السعدي: "أي: ﴿ و ﴾ اذكر عبدنا ﴿ لُوطًا ﴾ عليه الصلاة والسلام، إذ أرسلناه إلى قومه يأمرهم بعبادة الله وحده، وينهاهم عن الفاحشة التي ما سبقهم بها أحد من العالمين، فقال: ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ﴾ أي: الخصلة التي بلغت - في العظم والشناعة - إلى أن استغرقت أنواع الفحش، ﴿ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ فكونها فاحشة من أشنع الأشياء، وكونهم ابتدعوها وابتكروها، وسنوها لمن بعدهم، من أشنع ما يكون أيضا، ثم بينها بقوله: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴾ أي: كيف تذرون النساء اللاتي خلقهن الله لكم، وفيهن المستمتع الموافق للشهوة والفطرة، وتقبلون على أدبار الرجال، التي هي غاية ما يكون في الشناعة والخبث، ومحل تخرج منه الأنتان والأخباث، التي يستحيي من ذكرها فضلا عن ملامستها وقربها، ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ أي: متجاوزون لما حده الله متجرئون على محارمه" (السعدي، 2000، ص296).

المبحث الثالث: طرق التعامل مع التحديات الاجتماعية في ضوء التربية الإسلامية

إن للتربية الإسلامية دور كبير في مواجهة التحديات وحل المشكلات الاجتماعية، لأنها نظام مترابط و متكامل في علاقاته بين الفرد والأسرة والمجتمع على أساس العقيدة الصحيحة. " فالمجتمع الإسلامي يتميّز عن غيره من المجتمعات الأخرى بأنّه بأنّه نظام يقوم على العقيدة والشريعة الإسلاميّة، ويحتكم إليها في جميع الأمور ظاهره وباطنها" (دلوع. واليبرودي، 2023، ص18)، وفي ضوء ذلك يمكن توجيه الحلول الآتية:

المطلب الأول: مجال الزيجات الناشئة من دواعي الاختلاط

- تعدّ الأشرة هي أساس التنشئة الاجتماعية لبناء كيان المجتمعات التي نريد؛ لمركزيتها بين مؤسسات المجتمع، وهذا يتطلب منها أن أن تقوم بتربية أبنائها وتوجيههم لبناء علاقات صحيحية مع المجتمع (خصاونة و زيود، 2022) اهتمام الأسرة بغرس العقيدة الصحيحة والتربية السليمة في نفوس الأبناء، لِما لذلك من ارتباط وثيق بالأخلاق الاجتماعية للمسلم، فالعقيدة لهم هي الدرع الحصين من مفاسد المجتمع. حيث تُشكل الدوافع الإيجابية للمعاملة مع غير المسلمين، ومن جهة أخرى فإن التربية السليمة للأبناء على الفضيلة والقوة في مختلف مراحلهم النمائية وفق منهجية واضحة الأهداف والإجراءات، ضرورية لتمكينهم في المستقبل من مجابهة ما يتعارض مع بقاءهم على الفضيلة والقوة، ويمكن الإفادة في هذا المجال من **كتاب (التربية الوالدية)**، فهو يحتوي على أدبيات شاملة تتعامل مع تنمية الأولاد وتعليمهم في مختلف مراحل النمو، بهدف الوصول إلى أبناء أنقياء وأقوياء (هشام وآخرون، د.ت) ، قال الله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا** ﴾ [الفرقان: 74]، ويصلح هذا المنهج للتطبيق في كافة المجتمعات والأقليات المسلمة.

- المسلم الذي تزوج من غير المسلمة بالأصل ودخلت الإسلام فقط من أجل الزواج، فيقع على عاتقه تعليمها كافة علوم الدين، لينشأ الأطفال في بيئة خالية من آثار الشرك والإلحاد، " يدرك الزوجان فيها بأنهما ليسا مسؤولين فقط عن مجرّد الإنجاب، بقدر ما هما مسؤولان عن صياغة الشخصية الإسلامية المثالية في أجيال الأبناء والأحفاد" (عقلة، 1990، ص133)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)** (البخاري، 31/7: 5200).

- تشجيع الأبوين أبنائهم على الزواج وإعانتهم على ذلك، وإن الزواج وسيلة للعفة والاستقرار والسكينة والطمأنينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء)** (مسلم، 1018/2: 1400). وعلى الوالدين، إرشادهم في الاختيار المناسب لهم بناءً على أسس الدين، قال صلى الله عليه وسلم: **(تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين، تربت يداك)** (البخاري، 7/7: 5090). و"الاختيار على أساس الدين يضعه في الذروة من حياتنا،

وهذه الصفة (الدين) تحدد المرجع الأساسي الذي إليه يعود الطرفان عند الاختلاف؛ وهو القرآن والسنة، ويحدد الأسلوب الأمثل عند التعامل: ﴿ **وعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوف فإن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شيئًا ويَجْعَلَ الله فيه خيرًا كثيرًا** ﴾ [النساء: 19].، بل ويحدد سير الحياة بعد ذلك في علاقاتهما المتعددة بجانب ما، للاختيار على أساس الدين من استمطار للرحمات على هذا البيت، وإسكان للبركة في جنباته، وأن تعمه السكينة. والاختيار على أساس الدين أيضاً يحدد لهذا البيت المسلم مهماته الأساسية، ويذكره بها؛ حيث تكون أهم وظائفه فعل الخير، قال الله تعالى: ﴿ **يا أَيُّهَا الذين آمنوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾ [الحج: 77]، والاختيار على أساس الدين يضع قضاياه في قمة أولويات البيت واهتماماته؛ ولذلك تعرض السنة صورة واقعية مميّزة من صور هذه الأسر المسلمة" (مرسي، 2008، ص115)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: **((الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة))** (مسلم، 1090/2: 1467).

- توجيه المسلمين عند اختيار الوظيفة ان تكون البيئة المسلمة، التي تمكنه من أدائه العبادات وإقامة الشعائر الدينية بسهولة ويسر مثل: الصلاة والصيام، وتجنب أماكن الاختلاط التي توقع في بعض الأحيان في الرذيلة عن طريق تهاون الناس في التعامل فيما بينهم وتجاوز الحدود التي بينها الشرع، وإن تعذر عليه ايجاد مكان ملائم يحرص على اختيار صديق مسلم، ويحرص على إظهار الشعائر الدينية ويعتز بها، ولايتهاون في أدائها حتى وإن كان في بيئة العمل غير مسلمين، ويلتزم بمعاملته ضمن المبادئ والضوابط الشرعية، ولهذا أرشد الإسلام المرء إلى اختيار من يرافقه ويقضي وقته معه، لاسيما وقت العمل، فالإنسان مجبول على التأثر ببيئته في أمور الدين والدنيا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **((الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ))** (الترمذي، 589/4: 2378).

- توجيه المسلمين إلى تجنب الخلوة والاختلاط مع الأقارب وفي المناسبات عموماً، ومع غير المسلمين على وجه الخصوص، لأن ما لديهم من ممارسات وعادات وتجاوزات في معاملة الآخرين أمر اعتيادي لا مشكلة فيه، وما يتخلله من مصافحة ولمس وعناق سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً، فكل وهذا وغيره من الوسائل التي تفتح باب الفساد على المسلم، فعلى المسلم إلتزام ما أمر الدين به وما نهى عنه. مع بيان سبب فعله ذلك لغير المسلمين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إِيَّي لَا أُصافِحُ النِّساءَ)** (الألباني، 494/1: 2511).

- إنشاء مراكز للتأهيل والإرشاد الأسري بإشراف لجنة إسلامية متخصصة في تايلاند من قبل (تشولا راتش مون تري)، ويقوم بها متخصصون وعلماء في العلوم الشرعية والتربوية والنفسية، بمهام تاهيل المقبلين على الزواج وتوعيتهم بكافة المسائل الزواجية والوالدية في ضوء التربية الإسلامية، وبالتعاون مع الخبرات من كافة المؤسسات الإسلامية العالمية.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمواجهة مجتمع الميم (الشواذ)

يتناول هذا المطلب مجموعة من المقترحات للحد من انتشار الشواذ داخل المجتمع المسلم في تايلاند، موضحاً ذلك فيما يأتي:

- تعاون وتكامل كافة المؤسسات التربوية والتعليمية والإرشادية في بيان وترسيخ هوية المسلم المنبثقة عن عقيدته فكراً وممارسةً (الشريفي،2013). والتي تتشكل في ضوءها قيمه ومبادئه، إذ هي المعيار في الحكم على سلوكاته بالصواب أو الخطأ (ربابعة وقطناني، 2023).

- اهتمام الأسرة بتعويد الأبناء على غض البصر وحفظ العورة ولو من نفس الجنس، وأن يعود على أغلاق باب الغرفة حينما يشرع في استبدال ملابسه الداخلية، قال صلى الله عليه وسلم: **(لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد)** (مسلم، 266/1: 338).

- الحث على الزواج لإشباع الغريزة الفطرية، كما يحرص الإسلام كل الحرص على الطهر والعفاف، وحماية الأعراض والحرمات من كل ما يسوؤها، وعلى دور المربين في بيان أصول التعفف والتنزه عن الزنا والإنحراف الجنسي ومقدماته وأسبابه والتحذير منه، من خلال غرس الفضائل في نفوس الأبناء مع مراقبتهم وتوجيههم وتثقيفهم (أسماعيل، 2005، ص143).

- توظيف الإعلام الإسلامي في الوقاية من فكرة قبول الإنحراف والشذوذ وترويجها في كل الأشكال، مثل: نشر مقاطع فيديو تبين خطورة الشذوذ الجنسي، أو كارتون إسلامي هادف يناسب الأطفال وينفّرهم من الانحراف.

- توظيف المستشار من قبل (تشولا راتش مون تري) من العلماء والمتخصصين بالتربية الإسلامية والنفسية والأطباء، لتوجيه بعض المسلمين الذين التفتوا إلى الإنحراف الجنسي وإرشادهم إلى سبل العلاج والدعم للتوبة إلى الله.

- على المؤسسة أو المراكز الدينية دور بيان موقف الإسلام تجاه فكرة ترويج الشذوذ الجنسي وسلوكه، وعاقبة قوم لوط، والسحاق، ونكاح الدابة... وغيرها من اشكال الشذوذ التي يروج لها، وبيان عقوبتها في الفقه الإسلامي.

- من توجيهات دور الأسرة في تربية الأطفال الجنسية للدكتور مروان القيسي مايلي (القيسي، 1985، ص64-66):

1. ينبغي أن يتفهم الأهل القضايا الجنسية قبل شرحها لابنائهم.
2. ينبغي عدم مواجهة أي سؤال حول الجنس بالتوبيخ والإعراض، كما ينبغي تجنب الجواب بطريقة مرتجلة أو كاذبة أو التهرب من السؤال.
3. إذا كان سؤال الطفل صريحاً جداً، وكانت الإجابة عنه لا تناسب سن الطفل، فيمكن الاستعاضة عن الكذب بالتورية.

4. الأب يقوم بتوجيه الأولاد، والأم بتوجيه البنات جنسياً.
5. يستحسن أن لا يُجيب الوالد ولده بكل المعلومات التي يعرفها الأول عن الجنس، بل ينبغي التدرج في تنمية المعارف الجنسية لدى الفرد حسب مقتضيات سنه ومقدرته على الفهم واستيعابه الطفولي، فلا يصح أن نهمل القضية الجنسية تماماً، ولا أن نهتم بها أكثر مما تستحق.
6. ينبغي أن لا يوجه الأبناء والبنات جنسياً بحضور الجنسين معاً.
7. ينبغي تجنب الإثارة أثناء التعليم واختيار الأحفاظ المهذبة، خاصة تلك التي وردت في كتاب الله تعالى وسنة رسوله مثل؛ وصف القرآن الجماع بالمباشرة واللمس والقرب.
8. من الضروري إبعاد الأولاد عن المثيرات، منها: الكتب والمنشورات الفاسدة وأفلام التلفاز والسينما المفسدة للإخلاق، وكذلك المحتويات في الانترنت.
9. من الضروري أن يطمئن الوالدان على أن تكون صداقات أبناءهم ومراقبتهم.
10. ينبغي أن يُربى كل جنس على الاعتزاز بجنسه وعدم تقليد الجنس الآخر.
11. ينبغي عدم التفرقة بين الأبناء والبنات وتفضيل الأبن على البنت؛ بل التفرقة بين الأبناء والبنات في المضاجع.
12. الاهتمام بطاقات الشباب الرياضية وإشغالهم بالأعمال النافعة لعدم ترك فراغ هم، فإنه إن لم يُشغلوا بشيء سيُشغلون بأنفسهم.
13. الحرص على بناء جسور الثقة بين الوالدين والأولاد والتوازن بين الثقة والمراقبة.
14. من الضروري جداً أن يحرص الزوجان عند ممارسة الجماع أو حين الخلوة، أن يكونا في انعزال تام عن الأولاد حتى لا تقع إنظار أو أسماعهم.

والمجمل لا بدّ من توفير حماية للأطفال " من كل المخاطر والتهديدات التي يمكن ان تمسّ حياته او تهدد صحته أو تؤثّر على سلامته النفسية او البدنيّة اوالصحية" (باصهيب، 2023، ص21).

– ضرورة تمثّل قيم اللباس والزينة، فعلى الرغم من فطريتها الإنسانية: "فإنّ الانفلات عن أصلها قد يجد في البيئة المحيطة ما يرغب فيه ويدعمه على مستوى الأسر الجاهلة أو الإعلام وغيره كثير" (اليبرودي. والرفاعي، 2020، ص18).

– صياغة أهداف واضحة للتربية الجنسية في تايلاند تتناسب مع واقع الأقلية المسلمة، وأن تتضمن هذه الأهداف جوانب التعلم الأساسية: المعرفية، الوجدانية، المهارية، وأن تكون الأهداف مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم، يقوم به المتخصصون في مجال العلوم الشرعية والتربية والنفسية والاجتماعية، لتحقيق برامج للتربية الجنسية في المجتمع التايلاندي (معدّي، 2005، ص302).

– ضرورة وضع منهاج التربية الإسلامية الجنسية في المدارس الإسلامية، وتعريفها: "بأنها تلك التربية التي تمد الفرد المسلم وفق مراحل نموه الجنسي والعقلي بالمعلومات اللازمة لكيفية التعامل مع القضايا المتعلقة بالغريزة الجنسية، في إطار من المبادئ والضوابط التربوية الإسلامية، والقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع" (العزام، 2005، ص13) التايلاندي، مع بيان ما يخالفها من التربية الجنسية غير الإسلامية بين الناس.

– تحديد استراتيجية للتربية الجنسية في المدارس والجامعات الإسلامية في تايلاند مستمدة من الشريعة الإسلامية، مشتملة على المعالم النظرية والتطبيقية في الإطار الذي يتفق مع القيم الثقافية، والمعايير الاجتماعية التى يؤمن بها المجتمع الإسلامي (معدّي، 2005، ص302).

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات:

النتائج:

توصلت الباحثة من خلال البحث في التحديات التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند، وطرق التعامل معها في ضوء التربية الإسلامية إلى النتائج الآتية:

1. الأقلية المسلمة في تايلاند هم مجموعة من المسلمين بنسبة (5.4%) من عدد السكان، ومعظمهم على مذهب أهل السنة والجماعة، وفي القانون التايلاندي نصوص وإجراءات إيجابية داعمة للأقلية المسلمة، لكنها غير كافيةٍ في مقابل حجم التحديات الذي يواجهها المسلمون، وبالمجمل يمكن القول بأن الأقلية المسلمة في تايلاند أقلية دينية غير مسيطرة.
2. إن أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه الأقلية المسلمة في تايلاند: المخدرات؛ ومن أخطر صورها تقنين تناولها. ومن التحديات كذلك: الزيجات الناشئة عن دواعي الاختلاط، والشذوذ الجنسي.
3. من أبرز الطرق المقترحة للتعامل مع التحديات المعاصرة للأقلية المسلمة في تايلاند في ضوء التربية الإسلامية: اهتمام المؤسسات التربية الإسلامية (الأسرة، والمدارس، والمساجد) بغرس العقيدة الصحيحة والتربية السليمة في نفوس الأبناء، لِما لذلك من ارتباط وثيق بهوية المسلم وأخلاقه، ومن جهة أخرى فإن التربية السليمة في مختلف مراحلهم النمائية وفق منهجية واضحة الأهداف والإجراءات ضرورية لتمكينهم في

المستقبل من مجابهة ما يتعارض مع بقاءهم على الفضيلة والقوة، بالإضافة إلى استمرارية التنويع في الأنشطة الإجرائية المناسبة.

وتوصى الباحثة بما يأتي:

- تعاضد الجهود العالمية في الاطلاع على التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة عموماً نظراً للمساحة المشتركة بين أغلبها، وتخصص جانباً من جهودها لإجراء المزيد من الدراسات حول الأقليات المسلمة في أنحاء العالم، وتسليط الضوء عليها.
- إجراء دراسات تطبيقية حول الاستراتيجيات المناسبة لكل أقلية في ضوء التربية الإسلامية.
- ضرورة الإسراع بإنشاء مناهج التربية الجنسية الإسلامية المناسبة لواقع المجتمع التايلاندي وتطبيقها مع المدارس الإسلامية.
- توظيف الطرق المقترحة في هذه الدراسة لمواجهة تحديات الأقلية المسلمة في تايلاند في المؤسسات والمراكز الإسلامية.

المصادر والمراجع

إسماعيل، ع. (2017م)، *مكافحة تعاطي المخدرات بين العلاج والتجريم: دراسة مقارنة*، (د.ط)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إسماعيل، م. (2005م)، *وقفة مع الآباء في تربية الأبناء*، (ط1)، ج2، مصر: دار المنار للطبع والنشر والتوزيع.

الألباني، م. (د.ت)، *صحيح الجامع الصغير وزياداته*، (د.ط)، د.م: المكتب الإسلامي.

البخاري، م. (1422هـ)، *صحيح البخاري*، (ط1)، د.م: دار طوق النجاة.

باصهيب، أ. (2023)، حماية الطفل بين الفقه الإسلامي والتشريع الإماراتي، *مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون*، الأردن، 50(40).

الترجمي، ف. (2016م)، *دور الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية*، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

الترمذي، م. (1975م)، *سنن الترمذي*، (ط2)، ج4، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

ابن تيمية، أ. (1995م)، *مجموع الفتاوى*، (د.ط)، ج28، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن تيمية، أ. (1995م)، *مجموع الفتاوى*، (د.ط)، ج34، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أخبار BBC، *القنب: رحلة تايلاند من الحرب على المخدرات إلى تقنين الحشيش*، على شبكة الإنترنت، 2023/5/7م، https://www.bbc.com/arabic/world-61881070

خصاونة، ع. زيود، م. دور الأسرة الأردنية في التربية الخلاقية لأبنائها من وجهة نظر الوالدين، *مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 49(3).

الخوند، م. (2006م)، *الأقليات المسلمة في العالم*، (ط2)، بيروت: لبنان، الشركة العالمية.

أبو داود، س. (د.ت)، *سنن أبي داود*، (د.ط)، بيروت: المكتبة العصرية.

الدعدي، ع. (2010م)، *التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة في المؤتمرات الدولية: دراسة ناقدة في ضوء التربية الإسلامية*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2010م.

دلوع، س. اليبرودي، ا. مبادئ ومرتكزات الأمن الاجتماعي في التربية الإسلامية (رؤية مقاصدي)، *مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 50(1).

الذهبي، ش. (1991م)، *الكبائر*، (ط1)، القاهرة: دار الحديث.

الرفاعي، ن. (2017م)، التحديات التربوية التي تواجه أبناء الأقليات المسلمة في إنجلترا، *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، الأردن، 13(2).

ربابعة، م. قطناني، ح. انعكاسات ظاهرة اليوتيوبر على قيم الأسرة الأردنية من وجهة نظر الوالدين: دراسة ميدانية من منظور تربوي إسلامي)، *مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 50(2).

الزهراني، م. (2012م)، *التجديد التربوي من منظور التربية الإسلامية في ضوء التحديات المعاصرة مع تصور مقترح للتطبيق في تعليم القرآن الكريم*، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، السعودية.

ابن سالم، م. (1995م)، *النظرية الإسلامية لمكافحة المخدرات*، (ط1)، الإمارات: المحمدية للنشر والتوزيع والطباعة.

السعد، ص. (1996م)، *المخدرات والمجتمع*، (د.ط)، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السعدي، ع. (2000م)، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*، (ط1)، د.م: مؤسسة الرسالة.

سفارة تايلاند بالرياض، *المسلمون في تايلاند*، على شبكة الإنترنت، http://www.thaiembassy.org/riyadh/th/organize/29025-Muslim-in-Thailand.html

سفارة تايلاند بالرياض، المسلمون في تايلاند، على شبكة الإنترنت، http://www.thaiembassy.org/riyadh/th/organize/29025، المشار إليه في: المعلومات، الإسلام في تايلاند ، على شبكة الإنترنت، 2022/9/5م، https://almalomat.com/716907.

شاكر، م. (1980م)، *مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا-فطاني*، (ط3)، ج74، د.م: المكتب الإسلامي.

شريفى، ع. (2013م)، *دور المؤسسات التربوية فى بناء الهوية الإسلامية لدى الشباب فى ظل التحديات المعاصرة : تصور مقترح*، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

صادق، د. (1989م)، *جغرافية العالم دراسة إقليمية-آسيا وأوروبا*، (ط1)، ج1، القاهرة: الأنجلو المصرية.

عبد الرزاق، ر. (2019م)، *النمو المعرفي في التربية الإسلامية وتطبيقاته التربوية*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

العزام، ع. (2005م)، *التربية الجنسية من منظور إسلامي*، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

عقلة، م. (1990م)، *تربية الأولاد في الإسلام*، (ط1)، الأردن: مكتبة الرسالة الحديثة.

عكاشة، ر. وزيتون، م. (2015م)، *الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة*، (ط1)، الولاية الأمريكية المتحدة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

العنيزي، ي. (2005م)، *مناهج البحث التربوي بين النظري والتطبيقي*، (ط2)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو العينين، ح. (1989م)، *جغرافية العالم الإقليمية-آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي*، (د.ط)، ج1، إسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.

غلاب، م. (1979م)، *البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة في العالم المعاصر*، (د.ط)، الرياض: المطابع الأهلية للأوفست.

القاطرجي، ن. (2017م)، *الشذوذ الجنسي في الفكر الغربي وأثره على العالم العربي*، (ط1)، الرياض: مركز الفكر الغربي للنشر والتوزيع.

القضاة، ع. (2014م)، *التربية الجنسية: ضرورة أم ضرر؟*، (ط1)، د.م: د.ن.

القيسي، م. (1985م)، *الإسلام والمسألة الجنسية*، (ط1)، الأردن: دار الهجرة.

القيسي، م. (1985م)، دراسات *في الأسرة في الإسلام*، (ط1)، الأردن، د.ن.

ابن ماجة، م. (د.ت)، *سنن ابن ماجه*، (د.ط)، ج1، د.م: دار إحياء الكتب العربية.

ابن ماجة، م. (د.ت)، *سنن ابن ماجه*، (د.ط)، ج2، د.م: دار إحياء الكتب العربية.

مرسي، أ. (2008م)، *قواعد تكوين البيت المسلم أسس البناء وسبل التحصين*، (ط1)، د.م: دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

مسلم، م. (د.ت)، *صحيح مسلم*، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

معدّي، ا. (2005م)، *أسس ومبادئ التربية الجنسية في الإسلام*، (ط1)، د.م: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المعرفة، *شيخ الإسلام*، على شبكة الإنترنت، استرجع بتاريخ: 2022/9/5م، https://m.marefa.org/%D8%B4%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%

الهدهد، *تايلاند: بانكوك تشهد أول مسيرة فخر للمثليين منذ سنوات*، على شبكة الإنترنت، استرجع بتاريخ: 15/5/2023م، https://e-sa.co/archives/276760.

وزارة الخارجية، (1976م)، *الإسلام في المملكة التايلندية، الإسلام في المملكة التايلندية*، (د.ط)، بانكوك: Prachanda Press.

يوسف، أ. (2010م)، *حقوق الأقليات المسلمة في آسيا بين المواثيق الدولية ومعطيات الواقع*، (ط1)، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

اليبرودي، ا. الرفاعي، س، (2020)، واقع تصور طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزية، *مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون*، الأردن، 47(1).

Transliteration Arabic References

Abd al-Razzāq, R. (2019 A.D), *al-numūw al-ma'rifī fī al-Tarbiyah al-Islāmīyah wa-taṭbīqātuhu al-Tarbawīyah*, Risālat mājistīr, Jāmi'at al-Yarmūk, al-Urdun.

Abū al-'Aynayn, Ḥ. (1989 A.D), *jughrāfīyah al-'ālam al'qlymyt-'āsyā al-mawsimīyah wa-'ālam al-muḥīṭ al-Hādī*, j1, Iskandarīyah: Mu'assasat al-Thaqāfah al-Jāmi'īyah.

Abū Dāwūd, S. (D. T), *Sunan Abī Dāwūd*, (D. E), Bayrūt: al-Maktabah al-'Aṣrīyah.

Akhbār BBC, *alqnb: Riḥlat tāylānd min al-ḥarb 'alá al-mukhaddirāt ilá taqnīn al-Ḥashīsh*, 'alá Shabakah al-intirnit, 7/5 / 2023m, https: / / www. bbc. com / arabic / world-61881070

Al-Albānī, M. (D. T), *Ṣaḥīḥ al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa-ziyādātuhu*, (D. E), D. M: al-Maktab al-Islāmī.

Al-'Azzām, 'A. (2005 A.D), *al-Tarbiyah al-jinsīyah min manẓūr Islāmī*, Risālat mājistīr, Kullīyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi'at al-Yarmūk, al-Urdun.

Al-Bukhārī, M. (1422 A.H), *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Ṭ1), D. M: Dār Ṭawq al-najāh.

Ald'dy, 'A. (2010 A.D), *al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu al-usrah al-Muslimah fī al-mu'tamarāt al-Dawlīyah: dirāsah nāqidah fī ḍaw' al-Tarbiyah al-Islāmīyah*, Risālat mājistīr, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurá, al-Sa'ūdīyah.

Al-Dhahabī, Sh. (1991 A.D), *al-kabā'ir*, (Ṭ1), al-Qāhirah: Dār al-ḥadīth.

Al-Hud'hud, *tāylānd: Bānkūk tashhadu awwal masīrat Fakhr llmthlyyn mundhu sanawāt*, 'alá Shabakah al-intirnit, astrj' bi-tārīkh: 15/5 / 2023, https: / / e-sa.co / archives / 276760.

Alkhwnd, M. (2006 A.D), *al-aqallīyāt al-Muslimah fī al-'ālam*, (ṭ2), Bayrūt: Lubnān, al-Sharikah al-'Ālamīyah.

Al-Ma‘rifah, *Shaykh al-Islām*, ‘alá Shabakah al-intirnit, astrj‘ bi-tārīkh: 5/9 / 2022, https: / / m. marefa. org /

Al-Qāṭirjī, N. (2017 A.D), *al-shudhūdh al-jinsī fī al-Fikr al-gharbī wa-atharuhu ‘alá al-‘ālam al-‘Arabī*, (Ṭ1), al-Riyāḍ: Markaz al-Fikr al-gharbī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Al-Qaysī, M. (1985 A.D), *al-Islām wa-al-mas’alah al-jinsīyah*, (Ṭ1), al-Urdun: Dār al-Hijrah.

Al-Qaysī, M. (1985 A.D), *Dirāsāt fī al-usrah fī al-Islām*, (Ṭ1), al-Urdun, D. N.

Al-Quḍāh, ‘A. (2014 A.D), *al-Tarbiyah al-jinsīyah: ḍarūrah Umm ḍarar?* (Ṭ1).

Al-Rifā‘ī, N. (2017 A.D), *al-taḥaddiyāt al-Tarbawīyah allatī tuwājihu abnā’ al-aqallīyāt al-Muslimah fī Injiltrā*, al-Majallah al-Urdunīyah fī al-Dirāsāt al-Islāmīyah, al-Urdun, al-mujallad 13, al-‘adad 2.

Al-Sa‘d, Ṣ. (1996 A.D), *al-mukhaddirāt wa-al-mujtama‘*, (D. E), al-Urdun: Maktabat Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Al-Sa‘dī, ‘A. (2000 A.D), *Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān*, (Ṭ1), D. M: Mu’assasat al-Risālah.

Al-Tirmidhī, M. (1975 A.D), *Sunan al-Tirmidhī*, (ṭ2), j4, Miṣr: Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī.

Altrjmy, F. (2016 A.D), *Dawr al-usrah fī muwājahat taḥaddiyāt mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī ḍaw’ al-Tarbiyah al-Islāmīyah*, Risālat mājistīr, Kullīyat al-Da‘wah wa-uṣūl al-Dīn, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Sa‘ūdīyah.

Al-‘Unayzī, Y. (2005 A.D), *Manāhij al-Baḥth al-tarbawī bayna al-naẓarī wāltṭbyqy*, (ṭ2), al-Kuwayt: Maktabat al-Falāḥ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Alybrwdy, A. al-Rifā‘ī, S, (2020 A.D), *wāqi‘ Taṣawwur ṭālibāt Kullīyat al-sharī‘ah bi-Jāmi‘at al-Yarmūk li-asbāb ḍa‘f tumaththilu Qayyim al-libās wālzyh*, Majallat Dirāsāt: ‘ulūm al-sharī‘ah wa-al-qānūn, al-Urdun, mujallad 47, al‘dd1.

Al-Zahrānī, M. (2012 A.D), *al-tajdīd al-tarbawī min manẓūr al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī ḍaw’ al-taḥaddiyāt al-mu‘āṣirah ma‘a Taṣawwur muqtaraḥ lil-taṭbīq fī Ta‘līm al-Qur’ān al-Karīm,* Risālat duktūrāh, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Sa‘ūdīyah.

bāṣhyb, U. (2023 A.D), *Ḥimāyat al-ṭifl bayna al-fiqh al-Islāmī wa-al-tashrī‘ al-Imārātī,* Majallat Dirāsāt: ‘ulūm al-sharī‘ah wa-al-qānūn, al-Urdun, mujallad 50, al-‘adad 40.

Dlw‘, S. alybrwdy, *A. Mabādi’ wa-murtakazāt al-amn al-ijtimā‘ī fī al-Tarbiyah al-Islāmīyah (ru’yah mqāṣdy)*, Majallat Dirāsāt: al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-Urdun, mujallad 50, al-‘adad 1.

Ghallāb, M. (1979 A.D), *al-buldān al-Islāmīyah wa-al-aqallīyāt al-Muslimah fī al-‘ālam al-mu‘āṣir*, (D. Ṭ), al-Riyāḍ: al-Maṭābi‘ al-Ahlīyah lil-Ūfsit.

Ibn Mājah, M. (D. T), *Sunan Ibn Mājah*, (D. E), j1, D. M: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah.

Ibn Mājah, M. (D. T), *Sunan Ibn Mājah*, (D. E), j2, D. M: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah.

Ibn Sālim, M. (1995 A.D), *al-naẓarīyah al-Islāmīyah li-mukāfaḥat al-mukhaddirāt*, (Ṭ1), al-Imārāt: al-Muḥammadīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Ṭibā‘ah.

Ibn Taymīyah, U. (1995 A.D), *Majmū‘ al-Fatāwá*, (D. Ṭ), j28, al-Sa‘ūdīyah: Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf.

Ibn Taymīyah, U. (1995 A.D), *Majmū‘ al-Fatāwá*, (D. E), j34, al-Sa‘ūdīyah: Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf.

Ismā‘īl, ‘A. (2017 A.D), *Mukāfaḥat ta‘āṭī al-mukhaddirāt bayna al-‘ilāj wāltjrym: dirāsah muqāranah*, (D. Ṭ), al-Iskandarīyah: al-Maktab al-Jāmi‘ī al-ḥadīth.

Ismā‘īl, M. (2005 A.D), *Waqfah ma‘a al-Ābā’ fī tarbiyat al-abnā’*, (Ṭ1), j2, Miṣr: Dār al-Manār lil-Ṭab‘ wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Khaṣāwinah, ‘A. Zayyūd, M. *Dawr al-usrah al-Urdunīyah fī al-Tarbiyah alkhlāqyh l’bnā’hā min wijhat naẓar al-wālidayn*, Majallat Dirāsāt: al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, al-Urdun, mujallad 49, al-‘adad 3.

M‘ddy, A. (2005 A.D), *Usus wa-mabādi’ al-Tarbiyah al-jinsīyah fī al-Islām*, (Ṭ1), D. M: Dār al-‘Ilm wa-al-Īmān lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Mursī, U. (2008 A.D), *Qawā‘id takwīn al-Bayt al-Muslim Usus al-binā’ wa-subul al-Taḥṣīn*, (Ṭ1), D. M: Dār al-Andalus al-Jadīdah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Muslim, M. (D. T), *Ṣaḥīḥ Muslim*, (D. E), Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī.

Rabābi'ah, M. qṭnāny, Ḥ, *In'ikāsāt Ẓāhirat alywtywbr 'alá Qayyim al-usrah al-Urdunīyah min wijhat naẓar al-wālidayn: dirāsah maydānīyah min manẓūr tarbawī Islāmī)*, Majallat Dirāsāt: al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, al-Urdun, mujallad 50, al-'adad 2.

Ṣādiq, D. (1989 A.D), *jughrāfīyah al-'ālam dirāsah iqlymyt-'āsyā wa-Ūrūbbā*, (Ṭ1), j1, al-Qāhirah: al-Anjlū al-Miṣrīyah.

Safārat tāylānd bi-al-Riyāḍ, *al-Muslimūn fī tāylānd*, 'alá Shabakah al-intirnit, http: / / www. thaiembassy. org / riyadh / th / organize / 29025-Muslim-in-Thailand. html

Safārat tāylānd bi-al-Riyāḍ, *al-Muslimūn fī tāylānd*, 'alá Shabakah al-intirnit, http: / / www. thaiembassy. org / riyadh / th / organize / 29025, al-mushār ilayhi fī: al-ma'lūmāt, al-Islām fī tāylānd, 'alá Shabakah al-intirnit, 5/9 / 2022, https: / / almalomat. com / 716907.

Shākir, M. (1980 A.D), *Muwāṭin al-shu'ūb al-Islāmīyah fī āsyā-fṭāny*, (ṭ3), j74, D. M: al-Maktab al-Islāmī.

Shryfá, 'A. (2013 A.D), *Dawr al-mu'assasāt al-Tarbawīyah fī binā' al-huwīyah al-Islāmīyah ladá al-Shabāb fī ẓill al-taḥaddiyāt al-mu'āṣirah: Taṣawwur muqtaraḥ*, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Da'wah wa-uṣūl al-Dīn, al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Sa'ūdīyah.

'Ukāshah, R. wzytwn, M. (2015 A.D), *al-usrah al-Muslimah fī ẓill al-taghayyurāt al-mu'āṣirah*, (Ṭ1), al-wilāyah al-Amrīkīyah al-Muttaḥidah, al-Ma'had al-'Ālamī lil-Fikr al-Islāmī.

'Uqlah, M. (1990 A.D), *tarbiyat al-awlād fī al-Islām*, (Ṭ1), al-Urdun: Maktabat al-Risālah al-ḥadīthah.

Wizārat al-khārijīyah, (1976 A.D), *al-Islām fī al-Mamlakah altāylndyh, al-Islām fī al-Mamlakah altāylndyh*, (D. E), Bānkūk: Prachanda Press.

Yūsuf, U. (2010 A.D), *Ḥuqūq al-aqallīyāt al-Muslimah fī Āsiyā bayna al-mawāthīq al-Dawlīyah wa-mu'ṭayāt al-wāqi'*, (Ṭ1), al-Iskandarīyah: Maktabat al-Wafā' al-qānūnīyah.

REFERENCES

Abu Ruqayyah ,E. (n.d). The Secret Plan to spread L.G.B.T to the muslim world Episode1, (Th.), *Chumchon Lakkaphet Phaen Amphrang Chattiphan Lut Nai Sangkhom Muslim Ton Thi 1*, Available online at: https://alfariqoon.com/archives/105. Retrieved on 23/5/2023.

Andrew, D. (Nov. 1982), Thailand's Muslim Minorities: Assimilation Secession, or Ceoxistence. *Asian survey*, 22(11).

Kokphon, O. (2004). Thai Local Government Encyclopedia, (Th.). *Saranukrom Pokkhrong Thongthin Thai***,** 1st ed., Thailand: Thammada Press.

Laongplio, C. (n.d), Thailand Geography, (Th.), *Phumisat Prathet Thai*, (n.e), Thailand: n.p.

Loetbamrungchai, W. (n.d), Teens who were harmed by the free cannabis, (Th.), *Yaowachon Yuea Sunyakat Kancha Seri*. Available online at: https://theactive.net/read/cannabis-effect-youth/ Retrieved on 26/4/2023.

Maluleem, C. & Fahim, M. (2017), Islamic Landscape in Southeast Asia, (Th.), *Phum That Khong Islam Nai Asia tawanokchiangtai*, 1st ed., Thailand: Squreprince 93.

MGR online, 8 parties join in signing MOU to form government and Amending the constitution for equal marriage and define marijuana as a drug, (Th.), *8 Phak Ruam Sen MOU Chattang Ratthaban Kae Ratthathammanun Somrot Thaothiam Kancha Klap Pen Yaseptit***,** Available online at: https://mgronline.com/uptodate/detail/ Retrieved on 31/5/2023.

National Statistical Office, (En.) Demographic Statistics, Population and Housing in 2020, (Th.) *Sathiti Prachakonsat Prachakon Lae Kheha Pi 2563*, Available online at: http://www.nso.go.th/sites/2014/Pages/News/ Retrieved on 21/8/2022.

National Statistical Office, (En.), Results of the survey of social, cultural and mental health conditions in 2018, (Th.), *Phon Samruat Saphawa Thang Sangkhom Watthanatham Lae Sukkhaphapchit Pi 2561*, Available online at: http://www.nso.go.th/sites/2014/Pages/. Retrieved on 24/8/2022.

Office of the Narcotics Control Board, (En.), (2022), Results of drug eradication nationwide Annual report 2021, (Th.), *Phon Kan Prappram Yaseptit Thu aPrathet Rai ngan Pracham Pi 2564*, (n.e), Thailand: n.p.

Parade PharetSi Rung PlengPrakai Ik Khrang Nai Rop 16 Pi Phuea Sanapsanun Khwam Laklai Lae Thaothiam, Available online at: https://thestandard.co/bangkok-naruemit-pride-2/ Retrieved on 30/4/2023.

PPTV Online, (En.), Kaoklai Party promotes Bangkok as the host city of World Pride 2028 and promptly introduces equal marriage to the House of Representatives, (Th.), *Kaoklai Nam Somrot Thaothiam Khao Sapha Thanthi Phrom Chu Kothomo Pen Chaophap World Pride 2028*, Available online at: https://www.pptvhd36.com/news Retrieved on 31/5/2023.

Registration Management Office - Department of Provincial Administration, (En.), Population statistics via civil registration, (Th.), *Sathiti Prachakon Thang Thabian Ratsadon*, Available online at: https://stat.bora.dopa.go.th/stat/statnew/statMONTH Retrieved on 21/8/2022.

Thai PBS, (En.), Eliminate Buddhism as a required subject, (Th.), *Yokloek Wicha Phutthasatsana Pen Wicha Bangkhap*, Available online at: https://program.thaipbs.or.th/PbyP/episodes/58486 Retrieved on 23/8/2022.

Thairath Online, (En), Department of Disease Control reveals monkeypox patients are increasing - be cautious throughout Pride month, (Th.), *Krom Khuapkhum Rok Phoei Phupuai Fidat Wanon Phoem Fao Rawang Pride month*, Available online at: https://www.thairath.co.th/news/society/2698800 Retrieved on 3/6/2023.

Thairath Online, (En), The United States warns of a new outbreak of 'Mpox' (monkeypox) disease, (Th.), *Saharat Tuean Rok Mpox (Fidat Ling) Siang Rabat Rop Mai*, Available online at: https://www.thairath.co.th/news/foreign/2695344 Retrieved on 3/6/2023.

The Central Islamic Committee of Thailand Office, (En.), Sheikhul Islam Of Thailand, (Th.), *Sathiti Chamnuan Masjid Thi Chotthabian Chattang Phoso 2564*, Available online at: https://www.cicot.or.th/th/news/detail/334/3/%E0%B Retrieved on 17/9/2022.

The Government Public Relations Department, (En.), 1,363 doctors across the country signed a statement calling for the immediate shutdown of free cannabis, (Th.), *Phaet 1363 Khon Thua Prathet Ruam Longchue Ok Thalaengkan Riakrong Hai Pit Kancha Seri Nai Saphawa Sunyakat Thanthi*, Available online at: https://www.prd.go.th/th/content/category/detail/id/39/iid/121651 Retrieved on 30/4/2023.

The Matter, (En.), "Let's take our sins to God and discuss them with him" Talk to LGBTQ+ who identify as Muslims, (Th.), *"Hai Rao Ao Bap Pai Khui Kap Phrachao Eng" Khui Kap LGBTQ+ Phu Napthue Satsana Islam*, Available online at: https://thematter.co /social/gender/lg Retrieved on 30/4/2023.

The Thaiger, *No Alcohol sales on Makhabucha Day*, Available online at: https://thethaiger.com/news/national/no-alcohol-sales-today-makha-bucha-day-february-7-2020 Retrieved on 23/8/2022.

Thua Lok: Lai Prathet Yokloek Thot Tae Yang Koet Khwam Sunsia, Available online at: https://workpointtoday.com/lgbtqi-230613/?fbclid=IwAR Retrieved on 18/06/2023.

Visessuvanapoom, P. and Lesbian, G. (2022). Transgender and Queer (LGBTQ) Adolescents: Understanding and Support. *Suranaree Journal of Social Science*, Thailand, 16(2).

Wangsom, K. (n.d), Global status of LGBTQ+ laws: Although many nations have eliminated punishment, there are still losses, (Th.), *Sathanakan Kotmai LGBTQ+*.